[470] (86) * 1 * دعائم الكفر الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: بني الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلو والشك والشبهة. شعب الفسق والفسق على أربع شعب: على الجفا والعمى والغفلة والعتو. فمن جفا احتقر الحق ومقت الفقهاء وأصر على الحنث العظيم. ومن عمى نسي الذكر واتبع الظن وبارز خالقه وألح عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة. ومن غفل جنى على نفسه وانقلب على ظهره وحسب غيه رشدا وغرته الأماني، وأخذته الحسرة والندامة إذا قضي الأمر وانكشف عنه الغطاء وبدا له ما لم يكن يحتسب. ومن عتا عن أمر ا شك، ومن شك تعالى ا عليه فأذله بسلطانه وصغره بجلاله كما اغتر بربه الكريم وفرط في أمره. _____